صحيفة تكشف عن مواصلة طهران جهودها لاغتيال مسؤولين أمريكيين ثأرا لقاسم سليماني

قالت صحيفة "بوليتيكو"، اليوم الأحد، إن:"المسؤولين في الإدارة الأميركية يعتقدون أن إيران لا تزال تواصل مساعيها لاغتيال مسؤولين أميركيين سابقين وحاليين تعتقد أنهم على صلة بعملية اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني".

ونقلت الصحيفة عن "12" مسؤولا على دراية بتهديدات الاغتيال الإيرانية، وتابعتها "المطلع"، القول إن:"الجهود الإيرانية باتت أكثر جرأة وشمولا لاستهداف مسؤولين أميركيين، وعلى رأسهم الرئيس السابق دونالد ترامب".

وأضافت الصحيفة أنها:"استقت معلوماته هذه من 24 شخصا لديهم معرفة مباشرة بعملية اغتيال سليماني أو التهديدات الناتجة عنها، بما ذلك مشرعون أميركيون حاليون وسابقون وعناصر من جهاز الخدمة السرية ومساعدون في الكونغرس ومسؤولون كبار في الإدارة الحالية".

وبحسب هؤلاء الأشخاص، الذين تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هوياتهم، فإن:"هناك حوالى 12 من مساعدي الأمن

القومي من إدارة ترامب على قائمة الاغتيالات الإيرانية".

وتقول الصحيفة إن:"هؤلاء الأشخاص قدموا تفاصيل حول الجهود الإيرانية المتعلقة بالقرصنة والمراقبة الرقمية ضد المسؤولين السابقين وأفراد أسرهم وكذلك تحدثوا عن تحذيرات متكررة صادرة من مكتب التحقيقات الفيدرالي بشأن تهديدات جديدة من إيران وجهود من عناصر إيرانية لملاحقة مسؤول أميركي خلال رحلة خارجية".

ويعتقد العديد ممن تحدثوا مع الصحيفة أن الحكومة الأميركية لا تزال تحاول فهم التهديد الإيراني ولم تجد بعد طريقة مستدامة لحماية جميع المعرضين للخطر، مما يخلق فرصة لطهران لتنفيذ تهديداتها.

وبحسب هؤلاء الأشخاص فإنه:"بالإضافة إلى ترامب، الذي يتلقى حماية الخدمة السرية كرئيس سابق، يتلقى على الأقل سبعة من الجنرالات والدبلوماسيين والمستشارين السابقين في إدارته إحاطات أمنية على مدار الساعة".

وتقول الصحيفة إن:"قائمة الأشخاص الذين يتلقون الحماية المستمرة جميعهم مرتبطون بشكل مباشر بعملية اغتيال سليماني أو من الذين كانوا في مناصب رفيعة في إدارة ترامب".

وعلى رأس هؤلاء وزير الدفاع السابق "مارك إسبر" ورئيس هيئة الأركان المشتركة السابق "مارك ميلي" ورئيس وكالة الأمن القومي "بول نكاسوني" وقائد القيادة المركزية الأميركية "كينيث مكينزي" ووزير الخارجية السابق "مايك بومبيو" والمبعوث الأميركي الخاص السابق لإيران "براين هوك".

وتشير الصحيفة إلى أنه:"وعلى الرغم من أن السلطات الأميركية بذلت جهودا غير مسبوقة لحماية العديد من المسؤولين المهددين، إلا أن بعض الأشخاص الذين يتعرضون لتهديدات مشابهة لا يحصلون على حماية حكومية، من بينهم مسؤولين سابقين في مجلس الأمن القومي".

وتنقل الصحيفة عن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي "شون سافيت"، القول إن:"إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تعتبر تهديدات إيران مسألة أمن قومي وأمن داخلي ذات أولوية قصوى".

وأضاف سافيت أن:"إيران ستواجه عواقب وخيمة إذا هاجمت أي مواطن أميركي، بما في ذلك أولئك الذين خدموا الحكومة".

وفي أغسطس الماضي، ذكرت شبكة "سي أن أن" نقلا عن لائحة اتهام ومسؤول أميركي، القول إن:"السلطات الأميركية وجهت تهما لرجل باكستاني يدعى آصف ميرشانت (46 عاما)، يفترض أنه على صلة بإيران في ما يتعلق بمؤامرة اغتيال فاشلة، كانت تستهدف ترامب ومسؤولين آخرين، حاليين وسابقين، في الحكومة الأميركية".

وقال المدعون الفيدراليون إن:"ميرشانت اعتقل في 12 يوليو أثناء استعداده لمغادرة الولايات المتحدة، بعد وقت قصير من لقائه بقتلة مأجورين كان يعتقد أنهم سينفذون عمليات القتل، لكنهم كانوا في الواقع ضباط إنفاذ قانون سريين".

وأثارت الحكومة الأميركية من قبل مخاوف من أن إيران قد تحاول الانتقام لمقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، "قاسم سليماني"، في غارة أميركية عام 2020، من خلال محاولة قتل ترامب أو مستشاريه السابقين.

وأفادت وسائل إعلام أميركية منذ ذلك الحين بأن:"جهاز الخدمة السرية عزز إجراءات حماية ترامب بعدما اكتشف تهديدات مصدرها خطة إيرانية لاغتيال الرئيس السابق".